

ملخص البحث الثامن - بحث مشترك

The God Onuris as Divine Judge	عنوان البحث
المعبود أنوريس كقاضي إلهي	
(أستاذ، قسم الإرشاد السياحي)	المشاركون
(مدرس، قسم الإرشاد السياحي)	أ.د. وليد الهادي شيخ العرب د. إبراهيم عبدالباسط أحمد إبراهيم
	سنة النشر
	2022 - مقبول للنشر
International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality, vol. 16, issue 2	الناشر

الملخص

تمتع الإله المصري القديم أونوريس بالعديد من الجوانب التي تجلت في علاقته ببعض الآلهة الرئيسية مثل حورس وشو ورع، ويعد دور أونوريس كقاضي أحد أهم تلك الجوانب. تسعى هذه المقالة، من خلال البحث الدقيق في أربعة مصادر أو وثائق رئيسية، إلى الكشف عن هذه الوظيفة القضائية التي يمارسها أونوريس.

الوثيقة الأولى عبارة عن مخطوطة ترجع إلى الأسرة العشرين وتظهر المقنطرات الثلاثة من هذه البردية أن الإله أونوريس هو أحد أعضاء المجلس المسؤول عن تحقيق العدالة في الصراع بين حورس وسيث. بعبارة أخرى، يتدخل الإله أونوريس، باعتبار لهما يطبق القانون، في تعيين ملك مصر. المصدر الثاني هو مؤلف أدبي آخر موثق في مخطوطة من فترة الرعامسة، بردية أناستاسي، يظهر فيها أونوريس كقاضي مدعو إلى تحقيق العدالة في حل مواقف النزاع بين كاتيين متنافسين.

مصدر المخطوطة الثالث يرجع تاريخه تحديداً إلى عهد رمسيس الرابع، وهو مقطع قصير في بردية هاريس يكشف أن الإله أونوريس كان له نوع من أنواع المحاكم التي صدرت فيها الأحكام القضائية يحكم فيها رمسيس الثالث بنفسه تحت وصاية أونوريس في معبده. النص الرابع والأخير محفور في العمود الثالث من لوحة تعود لأواخر الألفية الأولى قبل الميلاد من أبيدوس لأحد كبار النساخ والكهنوت ويظهر فيها أونوريس بمثابة الضامن للمساواة بين جميع الكائنات، وحكمه مثالي.

ويخلص البحث إلى أن هذه الوثائق الأربع تشير إلى أن الإله أونوريس لعب دور القاضي من خلال إصدار أحكام بطريقة غير مباشرة فيما يتعلق بالنزاعات بين متنافسين.

الكلمات الدالة: أونوريس، شو، قاضي، عصر الرعامسة، العدل.